

مفاتيح الترجمة

جامعة الجزائر 2
"أبو القاسم سعد الله"
معهد الترجمة



Université d'Alger 2
"Abu El-Kacem Saadallah"
Institut de Traduction



Cahiers de Traduction

العدد 27/2022

مجلة محكمة تعني بقضايا الترجمة و اللغات

Peer Reviewed Journal on Translation Studies

N° 27/2022

عدد خاص

ترجمة
TRANSLATION
UBERSETZUNG
TRADUCCION TRADUCTION
ترجمة TRANSLATION
UBERSETZUNG
TRADUCCION
TRADUCTION
ترجمة

مفاتيح الترجمة

Cahiers de Traduction

ISSN: 1111-4606
EISSN: 2602-6023

ترجمة
TRANSLATION
UBERSETZUNG
TRADUCCION TRADUCTION
ترجمة TRANSLATION
UBERSETZUNG
TRADUCCION
TRADUCTION
ترجمة



مجلة دفاتر الترجمة

معهد الترجمة - جامعة الجزائر 2-

رئيسة التحرير
د. سهيلة مربيبي

المجلد : 27 / عدد: خاص

مصنفة

C

ISSN : 1111-4606

لجنة القراءة

لمياء خليل، زينة سي بشير، ياسمين قلو، حلومة التجاني، عديلة بن عودة، سهيلة مربيبي، محمد رضا بوخالفة، الطاوس قاسمي، نضيرة شهبوب، حسينة لولو، ليلي فاسي، نبيلة بوشريف، كريمه آيت مزيان، فاطمة عليوي، دليلة خليفي، إيمان أمينة محمودي، أحمد حراحشة، نسيمه آرزو، محمد شوشاني عبيدي، هشام بن مختاري، سارة مصدق، مليكة باشا، شوقي بونعاس، رشيدة سعدوني، فاطمة الزهراء ضياف، فيروز سلوغة، نسرين لولي بوخالفة، ليلي محمدي، الزبير محصول، صبرينة رميلة، حنان رزيق، ياسمين طواهرية، سفيان جفال، رحمة بوسحابة، ذهبية يحياوي، ياسين عجاي، محمد نواح، الغزاوي حقي حمدي خلف جسام، علي عبد الأمير عباس، صبرينة رميلة.

المقالات المنشورة في هذه المجلة لا تعبر إلا عن آراء أصحابها

الفهرس

- ظاهرة الترادف في النص القرآني وإشكالية ترجمة المترادفات إلى الفرنسية: دراسة دلالية مقارنة
01 أفوناس فاروق، بوخلف فايزة، عثمانية بثينة.....
- تكوين مترجمي النصوص الدينية..... عيساني مريم 24
- تحديات الترجمة الإعلامية من الإنجليزية إلى العربية من خلال بعض مقالات موقع BBC بي بي سي الإخباري.
44 أسابع سهيلة.....
- إشكالية ترجمة ألفاظ الفلك في القرآن الكريم..... بداني عصام، خليل نصر الدين 60
- واقع تعليمية الترجمة عن بعد في الجامعة الجزائرية..... بن عيسى مهدية 79
- دور الترجمة في تحسين الأداء التسويقي للمنظمات التجارية الدولية في السوق الجزائري - ترجمة الإعلان الصوري
إلى العربية -..... لزعر زين العابدين، خليل نصر الدين 88
- النصوص الموازية في الكتب العلمية بين الحرفية والتصرف كتاب "END - Cosmic Catastrophe and the
Fate of the Universe" وترجمته إلى اللغة العربية لـ "Frank Close" . . بوكومة سارة 110
- ترجمة الأفعال الصيغية في النصوص القانونية من اللغة الإنجليزية إلى العربية..... فلغلي سفيان 124
- تحديات ترجمة الخطاب الدبلوماسي في القرآن والسنة..... صوان بشري 146
- الترجمة في الفضائيات الأجنبية الناطقة باللغة العربية: رهانات الأمانة وهاجس
الوصاية..... سعادة هناء، قلو ياسمين. 160
- الترجمة القانونية في زمن تطغى عليه العولمة..... حنيش حسام الدين 190
- تمثُّلَّة الآخر" في ميزان التوطن والتغريب..... خضار منير 205
- تحديات ترجمة النصوص القانونية من وإلى اللغة الأجنبية، دراسة
ميدانية..... حدادوة ميسون، قلو ياسمين، بكوش محبوبة 223
- ترجمة الخصوصية الاجتماعية الثقافية في المسرح الإسباني للقرن الثامن
عشر..... حميدش منيرة، فلاق عربوات مريم 241

الترجمة القانونية للقاعدة الدستورية من العربية إلى الفرنسية: بين إشكالية المصطلح وصعوبة البحث عن معناها
الدلالي المقصود (التعديل الدستوري لسنة 2020 أمودجا) رضائي فاطمة الزهراء **254**
ترجمة المصطلحات القانونية متعددة المعاني علي زينب ، بن محمد إيمان **281**
ترجمة ألفاظ النبات و الثمار في القرآن الكريم من العربية إلى الإنجليزية حسب استراتيجية نايدا- دراسة تحليلية
نقدية لترجمتي مولانا محمد علي و طلال عيتاني أمودجا. بوعلو ط ذهبية **296**

Réflexions à propos de l'intraduisibilité..... REMILA Sabrina **310**

Zur Rolle des Übersetzungsfach beim Lernen einer Fremdsprache: Beispielsweise
Deutschsprache an der Uni Oran 2..... REZIGA Fatima **316**

Méthode d'analyse des textes sources soumis à la traduction Modèle proposé par
Christiane Nord appliqué sur le livre Coloniser Exterminer. Sur la guerre et l'Etat
colonial.ELROUBAI Mohamed Amir **327**

Las notas del traductor: Creatividad o intraducibilidad del texto? Estudio crítico
del “Cuadro de Hulwān. (المقامة الحلوانية) ” ACHIR Leila **343**

La terminología jurídica entre la ambigüedad y la exactitud .
.....HASSAIN Sihem **358**

Tendances Disciplinaires en Traductologie dans la revue « Les Cahiers de
Traduction » BOURKAIB Abderrahim Mançour **371**

Audiovisual translation education programs, Similarities and
differences..... AL Hussain EL Ghodban **379**

Translation of Quranic verses on the light of New linguistic approaches
.....BENREHAL zakia, KELLOU Yasmine **394**

Tipología textual y didáctica de traducción
..... FELLAG ARIOUET Meriem **408**

Juristische Übersetzung Im Zeitenwandel..... BOUCHIKHI Dalel **422**

Persuasion in Arabic and English Diplomatic Discours.
..... CHAALAL Imen **436**

L'acquisition du savoir-faire dans l'apprentissage de la traduction	CHIKHI Meriem	456
Bilingualismus und Übersetzung im Rahmen der Globalisierung	AID Naima	476
Prévoir le lecteur de sa traduction.	SELLAL Widad	492
La formation à distance à l'ère du Coronavirus. Etat des lieux et recommandations	TAIBI Mohamed Yassine, BOURKAIB Abderrahim, BOUKHALFA Mohamed Réda	499
A Cognitive Approach to Metaphor Translation in Diplomatic Discourse from English into Arabic.	HAIF SI HAIF Chafik, TOUATI Ouissem	508

ترجمة الأفعال الصيغية في النصوص القانونية من اللغة الإنجليزية إلى العربية
Translating modal verbs in legal texts from English into Arabic

فلفلي سفيان

معهد الترجمة جامعة الجزائر 2، sofiane.felfli@univ-alger2.dz

تاريخ الاستلام: 2022/03/15... تاريخ القبول: 2022/06/17

ملخص :

تطغى الأفعال المساعدة الصيغية على النصوص القانونية الإنجليزية، وقد تأتي بمعاني مختلفة، و لا يقابلها لها مكافئ لفظي صريح في اللغة العربية، و لقد تناول بختنا عرضا لبعض معانيها. و بما أن الصيغية مفهوم منطقي يوجد في ذهن كل الناس فهي تعبير موقف صاحب القول من قوله و تأتي في نوعين رئيسيين هما صيغية معرفة و صيغية وجوبية، وهي ظاهرة لغوية تظهر في اللغات بطرق مختلفة، ففي حين نجد في اللغة الإنجليزية نظاما من الأفعال المساعدة الصيغية، تعبر عنها اللغة العربية بوسائط أو بطرق نحوية مختلفة.

يهدف بحثنا إلى تسليط الضوء على صعوبات حصر معاني الأفعال الصيغية في لغة القانون بالأخص و كيفية ترجمتها إلى اللغة العربية، و توصلنا إلى أنه من الصعوبة بمكان تحديد معناها بدقة في لغة القانون، و خلصنا إلى أنه على مترجم القانون من الإنجليزية إلى العربية توخي الحرص و الدقة كي ينجح في نقل معاني الأفعال المساعدة الصيغية. كلمات مفتاحية: الأفعال المساعدة الصيغية، الترجمة القانونية، الصيغية الوجوبية، الصيغية المعرفية.

Abstract:

Modal verbs have frequent occurrence in English legal texts, they may come with different meanings, and they have no explicit verbal equivalent in the Arabic language. Our research dealt with a presentation of some of their meanings. Since modality is a logical concept that exists in the minds of all people, it is an expression of the author's position on his saying, and it comes in two main types; Deontic and Epistemic. it is a linguistic phenomenon that languages express by different means, while we find in the English language a system of auxiliary modal verbs, Arabic language expresses it by grammatical means.

Our research aims to shed light on the difficulties of the translation of modal verbs in legal texts into Arabic. We concluded that it is uneasy task to determine accurately their

meaning in legal texts, and that the legal translator must be painstakingly careful in order to succeed in conveying their meanings into Arabic.

Keywords: modal verbs, legal translation, Deontic and Epistemic modality.

1. مقدمة:

تعتبر الترجمة القانونية واحدة من أكثر الترجمات أهمية و تأثيراً على مر العصور والأزمان، و بالأخص في العصر الحديث مع ظهور العديد من المؤسسات الدولية التي تحكمها قوانين و عقود و موثيق، أين أصبحت العلاقات بين المجتمع الدولي أكثر ترابطاً و تعقيداً في جميع المجالات، فلدينا منظمات تجمع جميع دول العالم كمنظمة الأمم المتحدة و أخرى إقليمية كالإتحاد الإفريقي أو الإتحاد الأوروبي و أخرى تعنى بالقوانين و المعاهدات الدولية كمنظمة التجارة العالمية أو المنظمة الدولية لقانون البحار وغيرها. مما زاد الحاجة إلى ترجمة موثوقة للقوانين و زاد من الإهتمام بدراسة ترجمة القانون. كما أن هذا النوع من الترجمة يتطلب دقة عالية نظراً لمدى تأثيره، حيث أن الخطأ البسيط كفيل بأن يحدث أضراراً تؤدي إلى ظلم أو ضياع حقوق وقد تُعرض المترجم نفسه للمساءلة القضائية في بعض الأحيان. يحتاج المترجم القانوني إلى الكثير من الوقت لاكتساب الخبرة الكافية لترجمة الأنواع المختلفة من الوثائق والمستندات كون دراسته للترجمة لا تجعل منه متخصصاً في هذا مجال القانون.

لقد كان للغة الإنجليزية نصيب الأسد في كتابة تشريعات تلك القوانين كونها اللغة الأولى عالمياً و الأكثر استخداماً. و بما أن دولنا العربية عضو فاعل في المجتمع الدولي و كون لغتنا العربية لغة رسمية في أغلب هذه المنظمات و بحكم الحاجة إلى التعاون في مجال تطبيق القوانين، و بالنظر إلى كل ما سبق ذكره اكتست ترجمة القانون من اللغة الإنجليزية إلى العربية مكانة خاصة في مجال الترجمة و الدراسات الترجمة باللغة العربية.

و خلال بحثنا في مجال الترجمة القانونية لمسنا صعوبة خاصة في ترجمة أو إيجاد مكافآت عربية دقيقة للأفعال المساعدة الصيغية الإنجليزية - *auxiliary modal verbs* التي تعج بها النصوص القانونية الإنجليزية—كون اللغة العربية تفتقر إلى نظام مماثل من الأفعال المساعدة التي تعبر عن معاني الجواز، الإلزام و المنع و غيرها، ففي حين تحتوي اللغة الإنجليزية على نظام من الأفعال المساعدة الصيغية مثل: *may, can, must, shall*... إلخ. للتعبير عن معاني الإلزام و الجواز و المنع و الترجيح أين تدخل على الأفعال في الجمل فتغير معانيها، تلجأ اللغة العربية إلى أدوات معجمية *Lexical items* للتعبير عن تلك المعاني مثل "يجوز أو يسمح ل" للتعبير عن الجواز، و "يجب أو يتعين على" للتعبير عن الإلزام و "يحتمل أو قد"

للاحتمال. مما يدخل وسائل التعبير عن الصيغية في اللغة العربية في باب ما يصطلح عليه بعلم المعاني عوضا عن الدراسة النحوية الدلالية كما هو الحال بالنسبة للأفعال المساعدة الصيغية الإنجليزية.

و يشكل هذا الاختلاف الجوهرى بين اللغتين في طريقة التعبير عن الصيغية و تحقيق معانيها عقبه و صعوبة للمترجمين خاصة فيما يتعلق بترجمة النصوص القانونية حيث تحتل الصيغية مركزا محوريا في النص القانوني كونها تعبر عن معاني الجواز و الإلزام و المنع و عن نقيضها، و هذه المعاني كما هو معلوم هي جوهر النص القانوني و روحه و الغاية منه في كل التشريعات و النظم، فلغة القانون لغة أمره ناهية و ما وجد النص القانوني إلا ليحدد الحقوق و الواجبات و يبين الحدود بينها و كذا ما يترتب على مخالفتها من عقوبات. ولقد دفعنا شح الدراسات و البحوث التي تناولت هذه الظاهرة -باللغة العربية على الأخص- إلى البحث في هذا الموضوع و محاولة الغوص في خباياه و سير أغواره.

من شروط الصياغة القانونية أن يكون للمفردة في النص القانوني معنى وحيد، إلا أنه ليس للكلمات و الأفعال معنى وحيد، بل لها ما يصطلح عليه بالمجال الدلالي و سياق الجملة هو الذي يحدد المعنى حسب ما يأتي قبل المفردة و ما بعدها

ستتطرق في بحثنا هذا إلى تعريف معاني الصيغية و طرق التعبير عنها في اللغة الإنجليزية و بالأخص في توظيفها في النصوص القانونية. و يطمح هذا البحث إلى أن يكون مساهمة في تذليل صعوبة ترجمة هذه الظاهرة اللغوية في النص القانوني للمترجم العربي و إلى تسليط الضوء على ترجمة الأفعال الصيغية في النصوص القانونية من الإنجليزية إلى العربية و كذا الأخطاء التي قد يقع فيها المترجم القانوني العربي و كيفية تفاديها. و عليه ستمحور إشكالية بحثنا حول السؤال التالي:

هل يساعد إدراك معاني الصيغية و طرق التعبير عنها في كلتا اللغتين العربية و الإنجليزية في تسهيل عمل المترجم القانوني مما يجنبه الأخطاء و الإنزلاقات في ترجمة هذه المعاني من الإنجليزية إلى العربية؟

هل تأتي الأفعال الصيغية بمعنى وحيد - كما هو متعارف عليه في الصياغة القانونية- في النصوص القانونية؟ و كيف يمكن التمييز بين معانيها؟

و سننطلق في بحثنا من الفرضية التالية:

قد يسهل كل من التمييز بين أنواع الصيغية و إدراك معانيها و أدوات التعبير عنها عمل المترجم القانوني لتفادي الوقوع في الأخطاء و ربما يزيدان من دقة و أمانة ترجمته للنص القانوني.

سنعتمد في بحثنا منهجية وصفية تحليلية للتعبير عن الصيغية في اللغة الإنجليزية، كما سنقوم بعرض لأنواع الصيغية وأي الأنواع يغلب في النصوص القانونية، و نعرض أمثلة للتعبير عن الصيغية في النصوص القانونية الإنجليزية و صعوبات ترجمتها إلى العربية.

2. الصيغية و أبعادها Modality and its categories

سنعرض مختلف تعريفات الصيغية و من ثم نعرض أنواعها

1.2 تعريف الصيغية:

يجمع الباحثون على أنه من الصعوبة بمكان وضع تعريف واحد شامل جامع لمفهوم الصيغية وكذا حصرها في مجال محدد. وهو ما ذهب إليه "نويتس Nuyts في قوله:

“Modality is one of the ‘golden oldies’ among the notions in the semantic analysis of language but, in spite of this, it also remains one of the problematic and controversial notions :there is no consensus on how to define and characterize it, let alone on how to apply definitions in the empirical analysis of data” (Nuyts. 2005, p5)

"تعتبر الصيغية واحدة من "الموروث الذهبي" بين المفاهيم الموجودة في مجال التحليل الدلالي للغة ، إلا أنه وبالرغم من ذلك تبقى أحد المفاهيم الأكثر إشكالا وإثارة للجدل ، إذ لا يوجد هناك إجماع حول كيفية تحديد ماهيتها و خصائصها ناهيك عن كيفية تطبيق هذه التعريفات في التحليل التجريبي للغة." ترجمتنا

من خلال ما ذهب إليه "نويتس" نلمس الجدل القائم بين الباحثين في وضع مفهوم و تصور جامع مانع للصيغية، ولعل تلك الصعوبة تأتي ليس فقط من تعدد تعريفاتها وتعدد أنواعها بل وأيضا لوجود عدة أشكال للتعبير عنها تختلف من لغة لأخرى.

و عرف الاهتمام بالصيغية طفرة نوعية في السنوات الأخيرة و أصبحت محل اهتمام الباحثين من عدة تخصصات - فلسفية و لسانية و اجتماعية... إلخ - و شهدت دراسة الصيغية من المنظور اللساني تحولاً ملحوظاً من تلك الدراسات المعيارية إلى دراسات أخرى أكثر ديناميكية، فالدراسات القديمة اهتمت فقط بالجانب النوعي للجملة، لكن و في السنوات الأخيرة تخطى هذا الاهتمام بدراسة الصيغية مجرد الوقوف عند بحث موقف المتحدث من القول إلى مستويات أخرى من التحليل أين إتجهت الدراسات إلى الاهتمام بجانبها الوظيفي والتفاعلي والنصي وكذا وظيفتها البلاغية : كالجواز

و الإلزام و اليقين و الشك والقبول و كذا في خلق نصوص متسقة آخذت بعين الاعتبار وجهة عوامل التناص اللسانية وما فوق اللسانية أو خلق اتساق نصي.

و يعرف فيناي وداربليني Vinay et Darblenet الصيغية على أنها:

« L'attitude du sujet parlant à l'égard de son énoncée, suivant qu'il le considère comme exprimant un fait, une supposition, une nécessité, etc. » (Vinay et Darblenet, 1977, p137)

" موقف المتحدث اتجاه قوله تبعاً لما يعتبره تعبيراً عن واقع أو افتراض أو يقين... الخ ". ترجمتنا

و يعرفها فيرنر Werner

“Modality is a blurred concept that centres on notions such as “possibility”, “necessity”, “obligation”, and “permission”, so independently of what a modal expression is used for, a modal sentence expresses the proposition content of the whole sentence with respect to some context restrictions.” (Werner, 2006 p235)

"تعتبر الصيغية مفهوماً مبهماً يتركز حول مفاهيم "الإمكان"، "اليقين"، "الوجوب" و "الجواز"، إذا و بشكل منفصل عن الغاية من استخدام الجملة الصيغية تعبر الجملة الصيغية عن مدلول الجملة كاملاً مع بعض القيود السياقية". ترجمتنا

1.1.2 الصيغة والصيغية:

يميز بالمر (Palmer 2001) بين مفهومي الصيغية Modality و الصيغة Mood،

فيرى أنالصيغة هي التحقيق الفعلي و تعني الجانب النحوي المحض في التعبير عن الصيغية، أما الصيغية فهي المجال الدلالي المتعلق بالعوامل الدلالية التي تعبر عنها اللغة وتشمل عدداً من المستويات الدلالية المتقاربة " اليقين ، الشك ، الاحتمال ، الإلزام، الجواز ، القدرة... الخ" والتي يلعب الفعل الصيغي دوراً رئيسياً فيها. (Palmer 2001)

و يقول داوينغ و لوك Downing & Locke

“Mood is realized by the verbal morphology, whereas modality appears as a linguistic feature generated by a variety of linguistic phenomena among which modal verbs play a special role” (Downing & Locke 1992 p 43)

"تتحقق الصيغة بواسطة مورفولوجية الفعل، في حين أن الصيغية تتجلى كعامل لساني تحدته مجموعة من الظواهر اللسانية

تلعب خلالها الأفعال الصيغية دوراً خاصاً". ترجمتنا

نستشف من آراء بالمر و داوونين و لوك أن الصيغة هي الجانب الظاهر الذي يبرز التعبير عن مفهوم الصيغية و كأنها الجزء البارز من جبل الجليد و أما الصيغية فهي مفهوم أوسع و أعمق يشمل معاني عدّة. فاللغات إذا كما يؤكد بالمر و داوونينغ و لوك تختلف في الصيغة التي هي التعبير الفعلي للصيغية و تتشارك في الصيغية التي هي المفهوم الأصلي و الأشمل.

2.1.2 الصيغية كظاهرة لسانية عامة:

تعتبر الصيغية ظاهرة لسانية عامة تشترك فيها كل اللغات ، وذلك راجع أولاً لكونها ظاهرة قابلة للترجمة بين اللغات رغم اختلاف طرق التعبير عنها من لغة لأخرى. وهو ما يدعو إلى تحري إيجاد مكافئ ملائم لها في لغة الهدف قصد إيصال المعنى المراد في لغة المصدر دون تقصير في المعنى و رغم كون المفاهيم والتصورات موجودة ومعبّر عنها في جميع اللغات إلا أن ترجمة مفهوم كمفهوم الصيغية في اللغة العامة عموماً و في النصوص القانونية على وجه الخصوص يستدعي اهتماماً خاصاً.

وهذا ما ذهب إليه لايونز Lyons حين قال:

" The ambiguity found in sentences containing ' must' and 'may' is also found in comparable sentences, in other languages this suggests the existence of modality , together with its accompanying difficulties , in most languages." (Lyons, 1977, p791)

إن الغموض الذي نجد في جمل تحتوي على " may " و " must" يوجد في جمل مقابلة في

اللغات الأخرى هذا يفرض وجود صيغية مع صعوباتها المصاحبة لها في أغلب اللغات. " ترجمتنا

يؤكد لنا" لايونز" من خلال هذه الملاحظة شيوع الصيغية في اللغات الإنسانية مع الصعوبات والغموض المصاحبة لها و التي تلف بعض معانيها ولذا تطلب الأمر وعياً و مجهوداً أكبر من قبل المترجم لفهم الدلالة الصيغية في لغة المصدر و نقلها إلى لغة الهدف لتفادي الوقوع في شرك الغموض والتأويل خاصة في النصوص القانونية.

مثال:

John may start reading

يمكن لجون أن يبدأ القراءة / إمكان، قدرة

يجوز لجون أن يبدأ القراءة / جواز، إذن

يمكن أن يكون جون بدأ القراءة/ احتمال، ترجيح

ففي هذا المثال هناك لبس في فهم اللغة المصدر فنحن لا ندري يقينا إن كان:

هذا إيعازاً لجون بأن يبدأ القراءة فتكون هنا صيغية وجوبية "جواز"

أو يمكن أن يكون جون قد بدأ القراءة فيكون المعنى هنا أنه فعلا يقرأ الآن "صيغية معرفية ترجيح فعل القراءة" أو يحتتمل أن يكون جون بدأ بالقراءة وهو تعبير عن عدم يقين المتحدث من إمكانية بداية جون للقراءة من عدمها. "صيغية معرفية عدم اليقين" .

2.2 مستويات التعبير عن الصيغية:

تلعب الصيغية دورا وظيفيا هاما في الخطاب بشكل عام وفي الخطاب القانوني على وجه الخصوص وغالبا ما تعرف الصيغية على أنها التعبير النحوي عن مواقف وآراء المتحدث . واستخدم الباحثون في مجال الصيغية عدة مصطلحات:

فهاليداي مثلا يفرق بين الصيغية Modality و التضمين Modulation

وحسبه فإن الأولى أي الصيغية : فتتعلق بتقدير المتحدث لاحتمالية صدق ما يقول من عدمه. أما الثاني أي التضمين:

فهو الجانب الصوري أو الشكلي للقول. (Halliday 1970)

و يميز قاموس (2005-p228) The Oxford Concise Dictionary of Linguistics by P.H Matthews

”Category covering either of a kind of speech act or the degree of certainty with which something is said”

" هي صنف دلالي يشمل إما نوع فعل الكلام أو درجة اليقين التي يعبر بها عن قول ما " ترجمتنا

من خلال هذا التعريف نستطيع القول أن هناك مستويين رئيسيين للدلالة الصيغية؛

أولها يتعلق بالفعل المراد تحقيقه من الكلام مثلا عند الإلزام : فإن المتحدث يتوقع فعلا أن تحدث نتيجة الكلام ألا وهي إمتثال المخاطب لذلك الإلزام والإمتناع عن نقيضه.

والمستوى الثاني : يعبر عن درجة اليقين من القول أو الموقف الذي يتخذه القائل للتعبير عن درجة يقينه مما يقول.

3. أنواع الصيغية:

غالبا ما تستخدم الصيغية للتعبير عن معاني الاحتمال أو الجواز أو الترجيح أو الإلزام أو اليقين

و يفرق هادلستون (Huddelston, 1984) بين ثلاث مستويات من الصيغية:

الصيغية المعرفية : تبنى على مدى معرفة المتحدث بعالمه المحيط وتتراوح بين اليقين و الإمكان والاحتمال.

الصيغية الوجودية : تدعو إلى وجوب القيام بعمل ما ، أو منعه أو إعطاء رخصة بالجواز.

الصيغية الدينامية : والتي تعبر عن قدرة الفاعل على القيام بعمل ما.

أما ميزياني (Meziani, 1983) فيستعمل مصطلحين "المعرفة" و "القرار" للإشارة إلى الصيغية ويمكننا أن نستشف من خلال كل هاته التقسيمات التي بين أيدينا أن هناك إجماع بين الباحثين اللسانيين على أن الجانب الدلالي المتعلق بالإمكان واليقين والتنبؤ هو ما يعرف بصيغية المعرفة أو المعرفة Epistemic root modality و تقابلها دلالة الجواز ، و الإلزام والإرادة (وهو ما يعرف بالصيغية الوجوبية) Deontic root modality.

1.3 الصيغية المعرفية Epistemic modality:

التي تعني المعرفة Episteme وتأتي من الكلمة اليونانية. يقول "نويتس"

"epistemic modality may be defined as (the linguistic expression of) an evaluation of the chances that certain hypothetical state of affairs under consideration (or some aspect of it) will occur, is occurring , or has occurred in a possible world which serves as the universe of interpretation for the evaluation process" (Nyuts, 2001.pp:22-21)

"الصيغية المعرفية يمكن تعريفها على أنها (التعبير اللساني) عن تقدير احتمالات كون قول ما افتراضيا أو محل تقدير (أو بعض جوانبه) يمكن أن يحدث ، أو كونه يحدث الآن ، أو كان قد حدث في عالم ممكن هذا العالم يكون بمثابة مجال التأويل لعملية التقدير " ترجمتنا

1.1.3 أقسام الصيغية المعرفية

و للصيغية الكثير من الأقسام سندكر منها ثلاثا على سبيل المثال لا الحصر هي:

1.1.1.3 اليقين المنطقي "logical necessity":

المتحدث في هذا المقام يعبر عن تقدير منطقي، لا عن تمحيص لمجموعة من الاحتمالات. و هو أعلى درجات اليقين. مثال:

He must be out of town. His neighbours have not seen him for a while.

لا بد أن يكون خارج البلدة. فلم يره جيرانه منذ مدة.

2.1.1.3 اليقين necessity: يعبر المتحدث عن حكمه الذاتي على هذا المقام. مثال:

There must be some mistake.

لا بد أن هناك خطأ ما.

3.1.1.3 الإمكان Possibility يعبر المتحدث عن كون القول يحتمل الصحة أو الخطأ بالدرجة ذاتها. مثال:

Your allegations may be wrong

-قد تكون ادعاءاتك خاطئة.

2.3. الصيغية الوجوبية: Deontic modality

وتأتي من الكلمة اليونانية Deon والتي تعني الواجب أو كيف يجب أن يكون عليه الشيء.

وهذا ما يفسر البعد الفلسفي للصيغية ، فإذا كانت الصيغية المعرفية تعبر عن كيفية رؤية المتحدث لعالمه المحيط من وجهة نظره الذاتية بناء على خلفيته الثقافية والمعرفية وتجاربه التي عاشها وتكوينه ونشأته، فإن الصيغية الوجوبية تعبر عن رؤية المتحدث إلى كيف يجب أن يكون عالمه المحيط.

يقول بالمر Palmer :

"By uttering a modal, a speaker may actually give permission (may, can) and make a promise or threat (shall) or lay an obligation (must)." (Palmer:200, p58)

"باستخدام فعل صيغي يمكن للمتحدث أن يعطي جوازا، أو وعدا أو وعيدا أو أن يفرض إلزاما." ترجمتنا

1.2.3 أقسام الصيغية الوجوبية:

تنقسم باهت Baht الصيغية الوجوبية إلى:

1.1.2.3 الصيغية الآمرة (الإلزام) Directive modality

وتعبر عن الأوامر والطلب والنهي : أي أن يطلب المتحدث من المخاطب القيام بفعل ما أو الامتناع عنه ويتعلق نوع وشدة الطلب أو الأمر بسلطة المتحدث أو درجته أو رتبته بالنسبة للمخاطب فتكون تبعا لذلك أمرا واجب التنفيذ أو جوازا كأن يميز له القيام بعمل ما. مثال:

You must obey the law

يجب عليك التقيد بالقوانين.

2.1.2.3 الجواز Permission

الجواز هنا متعلق برغبة المخاطب إن شاء فعل و إن شاء ترك دون وجود أي نوع من الإكراه. مثال:

The teacher told his students: "you may have a break."

قال المعلم لتلاميذه: "يمكنكم أخذ استراحة."

3.1.2.3 الصيغية الإلزامية Commissive modality

وتتعلق بالتزام المتحدث القيام بفعل ما : كالوعد والوعيد. مثال:

You shall have a car for your birthday

سوف تكون هدية عيد ميلادك سيارة.

بصفة عامة يمكننا القول أن الصيغية الوجوبية هي التعبير عن موقف المتحدث من لرؤيته و منظوره إلى الحالة التي يجب أن تكون عليها الأمور من حوله. فإذا تحدث الفرد فسيكون ذلك أمراً أو نهيًا أو طلباً أو منعاً كأن يطلب الأستاذ من الطالب غلق نافذة القسم أو ينهى الطلاب عن الكلام خلال الدرس و إذا كان المتحدث هو المجتمع فذلك هو القانون بأوامره و نواهيه و جواراته. كمنع الإتجار بالمخدرات أو تجاوز سرعة معينة خلال السياقة.

4. طرق التعبير عن الصيغية

يعبر عن معاني الصيغية بطرق مختلفة بإختلاف اللغات، ويكون التعبير عنها إما بطريقة نحوية (الأفعال أو الأفعال المساعدة في اللغات الجرمانية كالإنجليزية و الألمانية) أو بطريقة غير نحوية (معجمية كاللغة العربية) عبارات، ظروف، نعوت... الخ. , may , must , can فالتعبير عنها بطريقة معجمية يكون عن طريق الأفعال كما هو الحال بالنسبة للغة الإنجليزية مثل أو عن طريق صيغ الأفعال (كصيغة الأمر والمبني للمجهول والجمل الإخبارية)..(shall..)

ونجدهم في جميع اللغات تقريباً. أما بالطريقة غير النحوية فيتم التعبير عنها عن طريق الظروف مثل (يمكن ، يجوز ،

يحتمل probably, perhaps, maybe

وعن طريق النبرة intonation وذلك يتعلق بالصوت ولا نلمسه في اللغة المكتوبة.

ويكون شكل التعبير عن الصيغية عاملاً في تحديد نوعها كذلك ولذلك يلجأ بعض اللسانيين إلى تقسيم الصيغية إلى صيغية الجملة و الصيغية الفعلية.

تتعلق الصيغية الفعلية بالأفعال الصيغية و دلالاتها وهو موضوع بحثنا.

أما في الجملة الصيغية يكون السياق هو المحدد لمعنى الصيغية الذي تعبر عنه الجملة وغالباً ما نجدها تعبر عن المعنى المراد صراحة بواسطة الظروف و الأدوات المعجمية.

أما في حالة الأفعال الصيغية فإن دلالة الفعل الصيغي إلى جانب السياق والقرائن المنطقية إن وجدت، هي ما يحدد الدلالة الصيغية للجملة.

يقول هادلستون و بولوم:

" Besides modal verbs , there exist other linguistic expressions of modality which might be referred to as modal expressions " (Huddleston . Pullum.2002, p54).

"إلى جانب الأفعال الصيغية يوجد بعض العبارات اللسانية للصيغية والتي يمكن اعتبارها عبارات صيغية." ترجمتنا

يذهب هادلستون و بولوم إلى أن طرق التعبير عن الصيغية لاتقف فقط عند الأفعال الصيغية فهناك أدوات لسانية قادرة على التعبير على معاني الصيغية كسياق المعنى و حتى نبرة الصوت كما شرحنا سابقا.

5. معاني الأفعال الصيغية

حدد تسانغ 1981 Tsang معاني الأفعال الصيغية الصريحة كالتالي:

Modals الأفعال الصيغية	Eptemestic المعرفية	Deontic الوجوبية
must	من المؤكد أن It is necessary that لابد أنه كذلك It is necessarily the case	يتعين على شخص ما أن + فعل Sb. Be obliged to+ V درجة الإلزام أقوى من تلك التي تعبر عنها Should/ought to
Will/would	Be going to أن يكون على وشك I predict that أتوقع /من المنتظر	Be willing to يريد أن
shall	I predict that أتوقع /من المنتظر	Be willing to يريد أن
Should/ought to	It is highly possible that من المحتمل جدا (theoretical I comparison with may/might)	Sb. Be obliged to+ V يجب على شخص ما (weaker in comparison with must) إلزام أقل مقارنة ب must
Can/could	It is possible that يحتمل/قد (theoretical I comparison with may/might)	Be allowed to(spoken in contrast to may/might) يجوز أن/ يسمح ل (يستعمل أكثر في اللغة الشفهية عكس may/might

	افتراضي مقارنة ب may/might	يستطيع Be able to
May/might	It is possible that يتمثل/من الممكن/يمكن أن يكون (factual in comparison with can/could) واقعي مقارنة ب can/could	Be permitted to (written, formal in contrast to can/could)

جدول(1): *The interpretation of each pure Modal verb*

(Tsang, 1992, p92)

كم نلاحظ من خلال تحديد تسانغ لمعاني الأفعال الصيغية في الجدول أعلاه، فإن لكل فعل صيغي معنى وجوبي و معنى معرفي يتحدد من خلال السياق، و على المترجم من اللغة الإنجليزية أن يأخذ ذلك بعين الاعتبار خلال تحليله للنص المصدر باللغة الإنجليزية، قد يبدو ذلك بديهيا للوهلة الأولى لكن خلال تحليلنا لبعض الترجمات وقفنا على أخكاء من هذا القبيل. و هذا من الصعوبات التي تطرحها ترجمة الأفعال الصيغية.

6. الصيغية في النصوص القانونية الإنجليزية:

يُعبّر عن معاني الصيغية الوجوبية في النصوص القانونية الإنجليزية بمجموعة من الأفعال الصيغية و لقد كرس اللسانيون العديد من البحوث لدراسة الأفعال المساعدة الصيغية إلا أن الدراسات التي تعرضت للدور الذي تلعبه هذه الأفعال في النصوص القانونية لا تزال شحيحة و لم تلق هذه الإشكالية حقها من الدراسة والبحث خاصة في مجال الترجمة القانونية.

و في هذا الصدد يقول فريدريك هوبارت Frédéric Houbert :

" Le traducteur juridique a en effet tendance à considérer les modaux comme des « charnières », ...qui ne méritent pas en soi une réflexion poussée, et préfère s'interroger sur des termes qui semblent à priori poser plus de difficultés. " (Frédéric Houbert, 2005, p87)

"كثيرا ما يميل المترجم القانوني إلى اعتبار الأفعال الصيغية كلمات "جامدة"... لا تستحق تفكيرا و تأملا معمقا في حد ذاتها ويفضل البحث في مصطلحات تبدو وكأنها تطرح بالأحرى صعوبات أكبر" ترجمتها.

أغلب الأفعال الصيغية التي نجدها في النصوص القانونية هي "Should, must, may, can و Shall"

" Ces mots revêtent une importance considérable et il est indispensable de cerner leurs significations avant même de s'interroger sur leur manière de traduction " (Frédéric Houbert, 2005, p87)

"وهذه الكلمات(الأفعال الصيغية) تكتسي أهمية كبرى في النصوص القانونية ومن الضروري فهمها والإحاطة بمعانيها قبل التساؤل عن كيفية ترجمتها." ترجمتها

1.6. معاني و دلالات Shall في النص القانوني:

هو أكثر الأفعال الصيغية ورودا في النصوص القانونية و أكثرها إثارة للجدل:

نجد في قاموس "بلاك" للقانون مدخل Shall

" As used in status, contracts, or the like, this word is generally imperative or mandatory. " (Black's Law Dictionary. 1990, p1375)

"عند استخدامه في القوانين الأساسية والعقود أو ما شبهه، تحمل هذه الكلمة في أغلب الأحيان دلالة الأمر الإلزام" ترجمتنا.

- يستخدم shall لوضع شروط يمكن إعادة صياغتها بمدلول:

يجب أن It is necessary

يتعين أن It is required

مثال:

"All material shall be clear and legible and shall be on white paper of good quality measuring 21.5cm by 28 cm."

"يتعين أن تكون المستندات واضحة و مقروءة، وان تكون في أوراق بيضاء ذات جودة عالية قياسها 21.5 سم على 28 سم." (ترجمتنا)

-أو كشرط أساسي:

أي لا يمكن لشيء ما أن يكون قانونيا إلا بحصول شرط آخر تنص عليه المادة القانونية. مثال:

"...No person shall be a representative who shall not have attained to the age of twenty five years..." (USA Constitution, Art.1)

" لا يحق لأي شخص أن يكون نائبا إلا بإتمامه 25 سنة كاملة." (ترجمتنا)

-أو يستخدم للتعبير عن المنع أو نفي الحق:

بمعنى يتمتع أو لا يحق للشخص أو للجهاز الموكل إليه تطبيق القانون القيام بكذا أو نفي أن تكون أحكام القانون كذا و هو عكس التعريف أو إعطاء الصفة القانونية أو الحق.

"...The state shall not deny to any person equality before the law or the equality protection of the laws within the territory of India..." (Constitution of India, art.14)

" لا تحرم الدولة أي شخص من المساواة أمام القانون أو من حق التساوي في ظل حماية القوانين داخل التراب الهندي."

ترجمتنا

- أو لتحديد الواجبات: بعنوان يتوجب على... أن It is the duty of ...to مثال :

" Each judge shall declare to the president of the court any additional activity."

(المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان قسم "تنافي النشاطات"، المادة، 4)

" يتعين على كل قاض أن يصرح لرئيس المحكمة عن أي نشاط إضافي ". ترجمتنا.

يقول إلمر دونان Elmer Doonan:

" 'Shall' should be used only in the imperative sense in a legal document to impose a duty or obligation on the legal subject to whom it refers [...]. 'Shall' is sometimes used in legal documents in other ways which should be avoided in the interest of clarity" (Elmer Doonan.1995, p171)

"يجب استخدام 'Shall' فقط للتعبير عن دلالة الأمر في النصوص القانونية أو

لفرض واجب أو إلزام على الشخص الذي يشير إليه النص القانوني يستخدم 'Shall'

أحياناً في النصوص القانونية للتعبير عن معاني أخرى و هذا ما يجب تفاديه بغية تحري الوضوح. " ترجمتنا

ورد في المجلة قانون قانون التنمية الدولية:

"Imposing obligation is the only acceptable use of "Shall" in legal drafting. It should never be used to refer to the future – a misuse known as false imperative." (International development law: 47)

" فرض إلزام هو الدلالة الوحيدة المقبولة لـ Shall في الصياغة القانونية ، و لا ينبغي أبدا استخدامه للإشارة إلى المستقبل

.هذا خطأ شائع يعرف بصيغة الأمر الخاطئة. "ترجمتنا

و يذهب "فريدريك هوبارت" إلى أن أي استخدام لـ Shall عدى الإلزام يبقى مثيرا للجدل.

"Dans les documents juridiques, où il apparaît très largement, ce mot marque généralement l'obligation tous ses autres usages sont fortement contestés, y compris par les juristes eux-mêmes " (Frédéric Hubert 2005, p87)

" في النصوص القانونية أين نجد شائع الاستعمال تعبر هذه الكلمة في أغلب الأحيان عن الإلزام وكل استخداماته

الأخرى في النصوص القانونية تبقى محل نزاع وجدل وهذا حتى يبين المشرعين أنفسهم. " ترجمتنا.

يقول "واين شايس" Wayne sheiss مدير الصياغة القانونية في جامعة "تكساس" الو.م.أ في احد مقالاته على شبكة الانترنت Shall vs will أن رجال القانون يسيئون استخدام Shall بالكيفيات التالية:

أولاً: استخدامه لإعطاء الصفة القانونية -تعريف المفهوم في نظر القانون.

ثانياً: استخدامه للتعبير عن المستقبل.

ثالثاً: استخدامه لفرض إلزام على غير العاقل.

و يضرب لنا "شايس" الأمثلة التالية عن الاستخدام الخاطئ ل shall

المثال الأول في إعطاء صفة قانونية :

Full capacity shall have the following meaning

لا يوجد أي إلزام في هذا المقام والأصح أن يقال:

Full capacity has the following meaning.

لان المترجم العربي قد يخطأ في المثال الأول و يترجمها :

يجب أن يكون معنى القدرة العقلية،

و في الواقع تكون ترجمتها :

تعني القدرة العقلية - أي تعني القدرة العقلية من وجهة نظر القانون... - .

المثال الثاني: استخدام shall خطأ في التعبير عن صيغة المستقبل

1-)If...then the contact price shall be increased.

لا إلزام هنا أيضا و الأصح هو:

2-)If ...the contact price will be increased.

في حال ارتفع سعر العقد مستقبلا. ترجمتنا

استخدمنا في ترجمتنا إلى اللغة العربية الظرف الزمني "مستقبلا" للتركيز على الطابع المستقبلي للفعل .

المثال الثالث: هو استخدام shall الخاطئ لفرض إلزام على غير العاقل مثال:

- The remaining oil shall be sold by the lessee.
- الإلزام هنا يقع على oil جماد و هذا لا يصح و الأصح أن يقال:
- The Lessee shall sell the remaining oil.
- فترجمة المثال الأول تكون:
- يجب على البترول المتبقي أن يباع من طرف المستأجر.

و الأصح هو: يتعين على المستأجر بيع البترول المتبقي. (الأمثلة الواردة أعلاه من ترجمتنا)

و يقول فريديريك هوبارت في هذا الصدد.

« Lorsqu'il n'a pas le caractère impératif, 'Shall' apparait en effet parfois incongrue, notamment lorsqu'il est utilisé dans une phrase qui exprime l'éventualité (où l'on attendrait plutôt un présent) : (Frédéric Houbert 2005, p87)

عندما لا يحمل دلالة الأمر، فإن توظيف Shall يبدو أحيانا وكأنه في غير محله،

لاسيما عند استخدامه في جملة تعبر عن الاحتمال أين يكون استخدام فعل مضارع أقرب إلى الصحة. " ترجمتنا

1.1.6 سلبات استخدام Shall في النصوص القانونية:

يأخذ على هذا الفعل الغموض الذي يكتنف دلالاته

يقول كيمبل (Kimble, 1992) أنه يمكن أن يتم تأويله بدلالة may أو must , will , should و أن shall

be يمكن أن يؤول بدلالة is

و رغم أنه -و كما رأينا أعلاه- تم اعتماد دلالة الإلزام كالدلالة الوحيدة المقبولة في النصوص القانونية ل shall إلا انه

تبقى هناك بعض المشاكل حول درجة هذا الإلزام و كذا طبيعة ما يترتب عن عدم التقيد بهذا الإلزام.

« Les juges ont décidé que la valeur de l'obligation n'est pas la même d'un cas à l'autre, et que Shall pouvait être l'équivalent de Must (mandatory value) ou bien de Should (directory value) ou encore May (permissive value). » (isabelle Richard, 2008, p139)

"أجمع القضاة على أن قيمة الإلزام تختلف من حالة إلى أخرى ، وأن shall يمكن أن يترادف مع must (إلزام إجباري

) أو مع should (إلزام توجيهي) أو حتى مع may (جواز). " ترجمتنا

مشكل آخر يبرز عندما يتم تأويل shall بدلالة الإلزام أو دلالة الشرط. كون التبعات التي تترتب عن عدم التقييد بالإلزام ليست كذلك التي تكون بعدم التقييد بالشرط. ففي الأولى تكون هناك عقوبات جزائية (حسب طبيعة المخالفة) و في الثانية (الشرط) يكون إبطال الفعل القانوني لعدم وجود الشرط أو جزء منه (Kimble,1992).

« Nobody uses shall in ordinary speech. »

" لا أحد يستخدم shall في الحديث العام " ترجمتنا

و لهذا تعالت أصوات المنادين بجملة اللغة القانونية الواضحة بهدف إلغائه نهائيا و إسقاطه من النصوص القانونية إلا أن هناك من المحافظين من يدعون إلى الإبقاء عليه لكن بدلالة الإلزام فقط لا غير.

May 2.6

بعد shall فان May هو أكثر الأفعال الصيغية ورودا في النصوص القانونية ، ويستخدم للتعبير عن الجواز و يمكن إعادة

صياغته ب : "Is entitled to , Is permitted to, Is authorized to, has the power to"

" له الصلاحيات في ، يجوز له أن ، يخول له أن ، له أن يرخص له ب ."

، و عليه فان الدلالة الرئيسية لـ May في النصوص القانونية هو الجواز أو الرخصة و يمكن أن نجد كذلك في دلالة وضع

خيارات محدودة أو الترخيص بإسداء صلاحيات في المستقبل أو إمكانيات حدوث فعل في المستقبل.

مثال:

"Pending the outcome of the consultation referred to in paragraph 1 , the commission may ask the Russian federation concerned to take the necessary precautionary steps to ensure that adjustment to the quantitative limits goods following such consultation may be carried out for the year in which the request for consultation was lodged or for the following year. "(Council Regulation (EC) 1899/2005 of 27 June 2005.)

"في انتظار نتائج الاستشارات المشار إليها في الفقرة 1، يخول للمفوضية أن تطلب من الفدرالية الروسية المعنية باتخاذ الخطوات الاحترازية الضرورية من اجل ضمان أن التعديلات على حدود الكميات المتفق عليها في المشاورات سيتم تنفيذه

في السنة المقبلة"(ترجمتنا)

جاء may في هذا المثال :

1- بمعنى تحويل صلاحية الرقابة للمفوضية.

2- كمجرد تعبير عن حدث سيقع في المستقبل .

و في المثال الثاني: يحمل may دلالة إعطاء عدد محدود من الخيارات .

"The import authorization may be issued by electronic means as long as the customs offices involved have access to the document via a computer network."(Council Regulation (EC)1899/2005 of 27June 2005)

" يرخص بإصدار رخصة الاستيراد الكترونيا ما دامت مصالح الجمارك يمكنها الحصول على الوثائق عبر شبكة كمبيوتر. " ترجمتنا

في هذا المثال يحمل may دلالة الخيارات المحدودة إذ يجوز في حالة وحيدة إصدار الرخصة "الالكترونيا" ، و هي كون الجمارك قادرة على الحصول على الوثائق عن طريق شبكة كمبيوتر و إلا فان الرخصة باطله.

Must 3.6

Shall

رغم كون هذا الفعل يعبر صراحة عن الإلزام إلا أنه أقل حضورا في النصوص القانونية من

ويستخدم هذا الفعل الصيغي في الحالات التي يكون فيها الفعل القانوني موجها إلى غير العاقل. مثال :

« Notice must be sent within 30days »

"يجب إرسال الإشعار في أجل أقصاه 30 يوما " ترجمتنا

و يعيب البعض على هذا الفعل الصيغي خاصيته الأمرة و التي تحمل الكثير من السلطوية خاصة عند استخدامه في العقود حيث يكون من المفترض أن الطرفين المتعاقدين في المستوى ذاته ولا سلطة لطرف على الآخر وبالأخص إذا كان طرفا العقد شركتان من كبار الشركات العالمية فهذا يطرح نوعا من الحساسية بين الطرفين.

يقول برايان غارنر. Brian Garner.

« In private drafting – contracts as opposed to statutes, rules, and regulations- some drafters consider ‘must’ inappropriately bossy. The word may strike the wrong tone particularly when both parties to a contract are known quantities, such as two well-known corporations. » (Brian Garner, 1995, p941)

« في التشريعات الخاصة – و بالأخص العقود مقارنة بالقوانين الأساسية والقوانين الداخلية والتنظيمية – يعتبر بعض

المشرعين أن يعبر عن السلطة بشكل م. must رد ويحمل خطأ في غير معناه خاصة عندما يكون طرفا العقد

‘must’ معروفين كائنين من كبريات الشركات

على سبيل المثال. " ترجمتنا.

"In a number of regulatory texts and agreements, it is recommended to use 'Must' to express an obligation instead of 'shall'.(Frédéric Hubert 200, p591)

'shall'. ترجمتنا "...في عدد من النصوص التنظيمية و الاتفاقيات أين يجبذ استخدام 'Must' للتعبير عن الإلزام عوضا عن

مثال : عندما يطبق على غير العاقل :

« The bill of lading must include, inter alia, the following particulars. » (Article 15 Convention of Hamburg.)

"يجب أن تحتوي بوليصة الشحن البحري، علاوة على ذلك، التأشيرات التالية " ترجمتنا.
المثال: مطبق على الشخص العاقل.

يمكن استخدام must للإشارة إلى العاقل على أن يكون صاحب الأمر يملك سلطة مادية أو معنوية على المأمور.

« The seller must deliver the goods, hand over any documents relating to them and transfer the property in the goods, as required by the contract and this Convention. »

"يلتزم البائع بموجب الشروط المنصوص عليها في العقد وفي هذه الاتفاقية بتسليم البضائع وبتحويل الملكية، وإن اقتضى الأمر بإيداع الوثائق المتعلقة بها. "(المادة30. من إتفاقية فيينا المذكورة أعلاه) ترجمتنا.

4. خاتمة:

و في ختام بحثنا و مما رأيناه خلال عرضنا للأفعال الصيغية و معانيها و إستخدامها في النص القانوني، نستخلص أن إستخدام الأفعال الصيغية في النصوص القانونية الإنجليزية يشكل صعوبة حتى لرجال القانون و المشرعين باللغة الإنجليزية ذاتهم، كون لغة القانون بالإنجليزية لغة معيارية و تتقبل بصعوبة التطوير و التغيير، كما أن الإختلاف في التعبير عن الصيغية بين اللغتين العربية و الإنجليزية قد يحدث لبسا لدى المترجم القانوني العربي، و عليه فإن على المترجم العربي دراسة و فهم المعاني الصيغية و الإختلافات بينها كي يتمكن من نقل تلك المعاني بأكبر قدر من الأمانة.
و في الختام لا ندعي أن عملنا هذا يتسم بالكمال لكنه إجتهد منا للفت إنتباه المترجم القانوني إلى أهمية هذه الظاهرة اللغوية و إلى تحري الدقة العلمية و البحث كي يدرك معانيها و يؤدي دوره بنجاحة أكبر، كما نرجو أن يكون بحثنا يفتح الطريق لبحوث أخرى تكمله و تصححه و تثري مكتبتنا العربية.

Abraham Werner. 2006, *Modality and Theory of Mind Elements Across Languages*, Elisabeth Leiss, Berlin, Germany.

Ahmed Meziani. 1983, *Modality In English And Moroccan Arabic*, IRAL - International Review of Applied Linguistics in Language Teaching. Berlin, New York: Walter de Gruyter.

Black's Law Dictionary 1990 6th edition, WEST PUBLISHING COMPNAY, ST. PAUL, MINN, USA.

Brian A. Garner. 1995 , *A Dictionary of Modern Legal Usage*, Oxford University Press. UK.

Downing, Angela and Locke, Philip. 1992. *A University Course in English Grammar*, New York: Prentice Hall International.

Elmer Doonan. 1995, *Drafting*, Routledge Cavendish; United States.

Frédéric Houbert. 2005, *Guide pratique de la traduction juridique*, Maison du dictionnaire, Paris.

F.R Palmer. 2001, *Mood and Modality*, 2nd edition Cambridge University Press, UK.

Jan Nuyts, 2005, *Epistemic Modality, Language, and Conceptualization, a cognitive-pragmatic perspective*, John Benjamins Publishing Company, Amsterdam, The Netherlands.

Jean-Paul Vinay, Jean Darbelnet. 1977, *Stylistique comparée du français et de l'anglais*, Paris : Didier, France.

Jennifer Coates, 1987, *Epistemic Modality and Spoken Discourse*, Transactions of the Philological Society. Wales, UK.

Joan L. Bybee, Suzanne Fleischman. 1995, *Modality in Grammar and Discourse*, John Benjamins Publishing Company, Amsterdam, the Netherlands.

Joegil Lundquist. 1989, English from the Roots Up, Literacy Unlimited, Pointe-Claire, Canada.

Johan Lyons.1977, Semantics, Cambridge University Press, UK.

Joseph Kimble, Plain English: A Charter for Clear Writing, Plain Language, MICHIGAN BAR JOURNA December 1992. USA.

Isabelle Richard. 2008, L'anglais du droit : interpréter les modaux en contextes normatifs. Publications de l'Université de Provence, France.

Halliday, M.A.K. 1970, Language Structure and Language Function. In Lyons, J., Ed., New Horizons in Linguistics, Penguin, Harmondsworth.

Randolph Quirk, Sidney Greenbaum, Geoffrey Leech. 1985, Comprehensive Grammar of the English Language, Pearson Longman. London.

Rajesh Bhatt. 1999, Obligation and possession, University of Pennsylvania/MIT

Rodney Huddleston, Geoffrey K. Pullum. 2002, A Student's Introduction to English Grammar, Cambridge University Press, UK.

The Oxford Concise Dictionary of Linguistics by P.H Matthews (2005)

Tsang, C. L. (1981). A semantic study of modal auxiliary verbs in Chinese [Unpublished doctoral dissertation, Stanford University].

مواقع الانترنت:

Warner Scheiss .2007 <https://people.umass.edu/bhatt/papers/bhatt-haveto.pdf> accessed on 27th February 2014 at 12:25

<https://law.utexas.edu/faculty/wscheiss/legal/writing/2005/05/shall-vs-will.html>

<https://www.law.cornell.edu/constitution/articlei> accessed on 27th February 2022 at 13:25

<https://indiankanoon.org/doc/367586/> accessed on 27th January 2022 at 10:30

<https://www.legislation.gov.uk/eur/2005/1899/contents> accessed on 1st March 2022 at 13:30

<https://www.legislation.gov.uk/eur/2005/1899/article/15/2005-06-27> accessed on 1st March 2015 at 11:30

